



جامعة تكريت
كلية التربية للبنات
قسم التاريخ

المرحلة : الثانية

المادة: دراسات في التاريخ الساساني والبيزنطي
عنوان المحاضرة : التنظيمات الإدارية والعسكرية
أسم التدريسي : أ د اركان طه عبد

الإيميل الجامعي للتدريسي: Arkan taha 21@TU EDU IQ

س١/ ماهي اهم تقسيمات المجتمع في العهد الساساني ؟

لقيت أحوال العامة والتنظيم الإداري للدولة الساسانية تغيرا مختلفا في القرون الأربعة التي قامت فيها الإمبراطورية التي أسسها اردشير وقد قسم المجتمع الى ثلاثة طبقات

١-طبقة رجال الدين

٢- طبقة رجال الحرب

٣-طبقة الزراع

لكن هذا التقسيم تغيرا من جديدا وتم تقسيم المجتمع الى عدة طبقات

١- طبقة رجال الدين

٢- طبقة رجال الحرب

٣- طبقة الكتاب (الدواوين)

٤- طبقة الشعب (الفلاحين والصناع)

وقد قسمت كل طبقة الى عدة اقسام فرجال الدين كان عددهم كثيرا والغالبية منهم هم المغان (جمع مغ)، والزهاد والهربذ ثم علماء مختلفون يشغلون وظائف خاصة ثم المراقبون والمعلمون ، اما طبقة المحاربين فانها تتكون من الفرسان والرجالة ولكل قسم رتبة وموظفوه المختصون به وتقسم طبقة الكتاب الى : كتاب الرسائل وكتاب المحاسبات وكتاب الاقضية والسجلات والشروط وكتاب السير ويدخل معهم الأطباء والشعراء والمنجمون وبالتالي فان الشعب يشمل الزراع والرعاة والتجار وسائر اهل الحرف ولكل طبقة رئيس ولكل رئيس عارض تحت اشرافه مكلف باحصاء اهل طبقته ثم هناك مفتش عليه يتحقق من معرفة دخل كل فرد وأخيرا معلم لكي يلقي كل فرد ويعلمه منذ الطفولة .

س٢/ ماهي اشهر التسميات في ايران في العهد الساساني ؟

كان افراد الطبقة الأولى في الدولة الساسانية يحملون لقب (ملك) او لقب شاهنشاه يعني ملك الملوك ، وتشمل هذه الطبقة أولا الامراء والتابعين الذين يحكمون في اطراف الدولة وحكام الامارات التي كانت خاضعة لحماية ايران والذين ضمن لهم ملك ايران نظير خضوعهم الامارات لهم ولذويهم من بعدهم مع التزام وضع قواتهم الحربية تحت تصرفه وقد يؤدون له جزية معينة ، اذا احتفظ الساسانيون بالتقسيم القديم للدولة الذي يجعلها اربع (ايلات) ومنذ القرن الخامس سمي حكام الايلات (المرازبة) ، وهؤلاء المرازبة الأربعة الكبار كانوا من طبقات الاسر الكبيرة وكانوا يحملون لقب (شاه) ، ويضاف اليهم أخيرا الحكام المنتسبون الى الاسر الساسانية كان أبناء الملوك يولون حسب التقليد القديم الامارات وخاصة الامراء الذين يؤمل منهم ان يولوا عرش ايران فقد كان عليهم ان يلوا الامارة في احد الأقاليم المهمة كي يبدو فيها قادرا على الحكم ، لكن هؤلاء الحكام الذين ينسبون الى الاسرة المالكة لم يكونوا يعتبرون ملوكا تابعين يتوارثون العرش وذلك لاسباب سياسة فقد كان حتما ان يستطيع الملك عزلهم كلما رأى في ذلك مصلحة الدولة ولم يكن لقب الملك الذي يمنحه هؤلاء المرازبة الكبار الا لقيما يتيح لهم ان يكونوا في طليعة الارستقراطية وكان امراء الامراء المالكون ملزمين بالحضور الى البلاط كل في نوبته ليقدموا حسابا عن أعمالهم ولكن لهم في البلاط وظائف معينة لانهم لو عملوا للحصول على الرتب لوقعوا في النزاع والجدل ولذهبت هيبتهم .

س٣/ كيف ورث الساسانيون نظام الاشكانيين الاقطاعي ؟

لقد ورث الساسانيون نظام الاشكانيين الاقطاعي وهكذا نجد في الدولة الجديدة التي أنشأها اردشيرا في المرتبة الثانية من نظام الطبقات ان الطبقة القوية المكونة من رؤساء الاسر وعلى راسها افراد العائلات السبع الممتازة ومن اهم حقوق هذه الاسر ان لهم الحق في لبس التاج لانهم كانوا مساوين ملك ايران ولكن تيجانهم كانت اصغرا حجما من تاج الملك الساساني الارستقراطية الاقطاعية كانت مقصورة عليهم فقد كان بعض القواد الكبار ينتسبون الى اسرت اقطاعية من اجل الحصول على بعض الامتيازات التي كانت تتمتع بها هذه الطبقة .

س٤/ الوظائف الوراثة في الدولة الساسانية؟

قسمت الوظائف الى حربية ومدنية ، اما الوظائف الحربية فهي رئاسة الشؤون العسكرية ورئاسة الفرسان القيام على الاهراء (وهي الميرة والتموين)

اما الوظائف الوراثة في الدولة الساسانية كانت وظائف (شرف) تبين مكانة شاغلها بين الاسر السبع الممتازة وكانت قوة هؤلاء تستند كذلك على دخل اقطاعهم ثم على ما بينهم وبين رعاياهم في الاقطاع من صلة قوية وخاصة في العهد السابق على قباز وكسرى الأول وأخيرا يستمدون قوتهم من انهم يستطيعون في سهولة مقابلة الشاهنشاه فكان هذا يعطيهم بعض المزايا لكي يعينوا في اسمى وظائف الدولة .